

المنهاج الواضح(17) إيراد المسند مقدا

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في الجزء الرابع في الصفحة السابعة والخمس بعد المائتين مئتين وسبعة وخمسين ايراد المسند مقدا. ما ذكر ايراد المسند مؤخرا اولا لانه الاصل - 00:00:00

الاصل زايد القائم ان تورداه المسند مؤخرا. هذا هو الاصل. ومتى نؤخر المسندة؟ اذا قدما اه؟ اذا قدما المسنين. المسنين. نقول نؤخر المسند مع كونه الاصل الاهتمام المتكلم واعتناؤه - 00:00:20

المسند اليه يعني في الحالات التي اخذناها في المسند اليه متى يقدم المسند اليه؟ يؤخر المسند فلم يذكرها هنا. واضحة الفكرة؟ يعني نحن نقول الاصل في المسند ان يؤخر وايضا متى تأتي به مؤخرا اذا اعتنينا بالمسند اليه - 00:00:40

فكانت هناك اسباب تدعونا الى تقديم المسند اليه وهي التي اخذناها هناك. هنا نذكر متى نورد المسند اليه مقدا هذا هو. تفضل استاذ. وجوب شيخ. اه هذا وجوب عند البلاغيين. عند البلاغيين الواجب عندهم واجب بلاغة يعني - 00:00:57

في اوجه يجيزها النحافة لكن البلاغيين عندهم ما هو الافصح هو الواجب عندهم بهذا المعنى يعني. واجب بلاغته. نعم سيدي نعم. ممكن نلخصها قبل ما يبدأ الشيخ محمود. اه حاصل اه متى نورد المسند اليه مقدا؟ اه متى نورد المسند مقدا - 00:01:16

اذا اردنا الحصر اذا اردنا التخصيص لله الامر من قبل ومن بعد ما قال الامر لله قال لله الامر ماذا يفيد؟ اي لله لا لغيره لا لغيره. ما هو المسند؟ الامر؟ والمسند اه المسند اليه الامر والمسند - 00:01:37

هو لله او المتعلق هنا في اية اخرى قال والامر يومئذ لله لان السياق هناك لا يدعو للحصر هناك يدعو للحصر في مقابل غيره. فله الحمد في اخر الجافية قال فله الحمد رب السماوات ورب الارض. لانه كان هناك الكلام على الاصل - 00:01:54

فكان مناسب ان يقول لله الحمد لا اله غيره لخلاف الفاتحة سياقها الكلام عن الحمد لا لا الكلام على الاصنام فقال الحمد لله. فله الحمد الحمد مسند اليه ولله او المتعلق هو المسند وقد تقدم لافادة الحصر. وكما تقول على الله اعتمادا. هذا التقديم ماذا يفيد - 00:02:14

يفيدوا الحصر والتخصيص. الثاني الفائدة الحل الثاني الذي نورد فيه او المقتضى الثاني الذي نريد فيه المسند متقدما اه ان يكون التقديم للتنبيه من اول الامر على ان المقدم مسند وخبر لا نعت. يعني حتى من اول الامر - 00:02:39

يعرف السامع ان هنا قال ان المقدم مسند وخبر لانعت واضح مثلا لكم في الارض مستقر ومتاع الى حين لكم مستقر فمن اول الامر تعرفوا ان لكم ماذا خبر نعم ومستقر مبتداً. لكن لو قلنا مستقر لكم في الارض - 00:02:59

النكرة النكرة تطلب طلبا حثيثا نعتا خاصة نكرة التي يبتدأ بها فانت اذا سمعت نكرة مبتدأ بها فهي تطلب طلبا حثيثا معتم كذلك لو قلت متاع اه متاع لكم انت ستظنها من اول الامر انها ايش؟ نعت. نعم. وان كان لو قلنا - 00:03:24

متاع لكم آ في الارض لو تأملتها بعد يعني تأمل تعرف انها اه نعت انها نعت لا خبر لانها خبر لا معك بعد التأمل لكن التقديم يريحك يريح الفكر يريح الفكر فلا تحتاج الى اجهاد فكر من اول الامر لذلك قالوا ان يكون التقديم للتنبيه من اول الامر على ان المقدم مسند وخبر لا نعت - 00:03:48

مثلا له همم لا منتهى لكبارها من اول الامر بدون تفكير تقول له ايش خبر لا خبر وهمم مبتدأ ولا منتهى نعت لكن لو قلنا همم له لا منتهى انت ستتأمل هل له هنا نعت ام خبر تحتاج للتفكير - 00:04:14

فانا اريحك من اول الامر اقدم المسند لاقول لك من اول الامر هذا خبر لا نعرف لاراحة فكرك المقتضى الثالث الذي يدعو الى تقديم المسند التفاؤل اذا كان في المسند هناك لفظة تدعو الى التفاؤل - [00:04:36](#)

تقول سعدت كما في قول الشاعر سعدت بغرة وجهك الايام. كان يمكن ان يقول الايام سعدت الايام سعدت فسعدت مع فاعله مسند والايام مسند اليه لكن قدم من اول الامر حتى اه يعني لفظة فيها التفاؤل. سعدت - [00:04:55](#)

اه قال سعدت اه بغرة وجهك الايام والمقتضى الرابع الذي يدعو للتقديم التشويق. اذا كان التشويق الى ماذا؟ تشويق الى ذكر المسند اليه اذا كان هذا المسند فيه طول وكلما كان اطول يعطي تشويقا اكثر - [00:05:18](#)

فاذا كان في المسند الطول اذا كان في المسند طول يشوقك الى انتظار المسند اليه. لان الذي يأتي بعد الترقب يثبت في النفس اكثر مما يأتي بدون ترقب الذي يأتي بعد تعب وانتظار ومشقة هذا الذي تحبه الناس وله يعني مزية عند النفس - [00:05:41](#)

بخلاف الذي يأتي من غيري تعب. اذا قال ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها هذا عندما تسمع هذا تشويق الى معرفة ايش المسند ايه؟ المسند اليه وهو الخبر. فقال شمس الضحى وابو اسحاق والقمر. فثلاثة مبتدأ تشرق نعت - [00:06:05](#)

وشمس الضحى هو اسف ثلاثة نعم هنا اسف شمس الضحى هو المبتدأ شمس الضحى هو المبتدأ وثلاثة خبر لانه هذا نكر وهذا معرفة هذا خبر نكرة وهذا معرفة. فنحن نقول لو قلنا شمس الضحى وابو اسحاق والقمر ثلاثة تشرق. ما مباشرة يعرف - [00:06:26](#)

من هو الذي تشرق الدنيا بهجتها؟ لكن لما قدم المسند وهو الخبر فقال ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها تشوقت النفس معرفة الخمر. نعم. ثلاثة مبتدأ جملة خبر. وشمس هذي بدل. اه كيف؟ يقول ثلاثة - [00:06:53](#)

نعم؟ مبتدأ؟ نعم. تشرق الدنيا بهجتها هذا هو الخبر. هل تمت الفائدة؟ ثلاثة تشرق الدنيا بهجتي. هل تمت الفائدة لكن اسمع الجملة ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها شمس الضحى وابو اسحاق والقمر - [00:07:13](#)

لا يمكن ان نجعل ثلاثة مبتدأ لانه نكرة وهذا معرفة فعندك خياران الان اما ان تقول شمس الضحى ثلاثة وابو اسحاق والقمر ثلاثة ولكن ما فيه فضل لا تتمكنوا في النفس فضل تمكن وانت اعطيته من هو الذي تشرق مباشرة لكن ان شوقته - [00:07:33](#)

قدمت الخبر فقلت ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها انت قدمت هنا للمسند وكلامنا في تقديم المسند. لك ان هو خبر للمبتدأ محذور لكن هذا ضعفه ياسين لان المعنى ليس عليه. هم ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها. لا يكون المعنى على ايش؟ نعم - [00:07:56](#)

عندنا قاعدة كما تعلمون واخذناها في الجملة الخبرية اذا اجتمعت معرفة ونكرة يجب ان نجعل المعرفة هي الموت. نعم. فهنا شمس الضحى معرفة. نعم. وتشرق ثلاث نكرة واضحة؟ نعم. لو كانت جملة انشائية ممكن - [00:08:17](#)

او كانت في اسم تفضيل اجزائه صحيح اجزائه في سن تفضيل او جملة انشائية. اما في الجملة الخبرية لم ننجز هذا واضحة الفكرة؟ يعني هذه الاسباب التي تدعونا الى تقديم المسند على المسند اليه. ما هي افادة الحصر - [00:08:36](#)

التقديم للتنكيم من اول الامر على ان المقدم مسند وخبر لا نعت التفاؤل سعدت بغرة وجهك الايام للتشويق مثل ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها. واضحة ان شاء الله التفاؤل عكس التشاؤم. يعني اذا سمعت سعدت - [00:08:54](#)

فانت ستعرف انه خبر جيد نعم. نعطيكم اه امثلة وانتم تقولون لي من اي باب هي نحن كما اخذنا لله الامر على الله اعتمادا على الله توكله. هذا للحصر. تمام؟ لو قلنا لنا في فلسطين - [00:09:15](#)

مقدسات لنا في فلسطين مقدسات من اي واحدة تنبيه على ماذا؟ احسنت على انه خبر لانات فلو قلنا مقدسات لنا تظنها ايش؟ لنا. كائنة لنا في فلسطين. واضح؟ لو قلنا لنا في صلاح الدين اسوة ايضا نبهنا من اول الامر - [00:09:33](#)

على انه خبر لو قال اسوة لنا كيف تعرف هذا؟ يكون المبتدأ نكرا وعندنا جار موجود مثل هذا وثم يأتي ممكن ما يحتمل الخبر او النعت لكم في القصص حياة. لو قال حياة لكم - [00:09:57](#)

في القصص ستفكر الان. هل هذا الخبر ام معك؟ لكن لكم في القصص مع ما في التقديم طبعاً من الاهتمام ونحوه يعني. يكفيننا هذا الامثلة ان شاء الله سيأتينا في الكلام. من هذا ملخص الموضوع. نعيد - [00:10:15](#)

التي تدعونا الى التقديم ما هي؟ تخصيص. تخصيص. تنبيه بانه خبر. والتفاؤل والتشويق. والتشويق. نعم سيدي قال المصنف رحمه

الله ونفعنا بعلومه وعلومكم في الدارين امين قال ايراد المسند مقدما يؤتى بالمسند - [00:10:31](#)

مقدما على المسند اليه لاغراض منها. واحد تخصيصه بالمسند اليه اي كسر المسند اليه على المسند كما تقول. اذا قصر لما قال

تخصيصه بالمسند اليه. الباء هنا دخلت على ماذا؟ على المقصور او المقصور عليه. نحن عندما نقول تميمي انا - [00:10:51](#)

قصرنا ماذا على ماذا تميمي انا الترميمي انا على كوني تميمية. لا لا شاميا ولا اردنيا مثلا فانا خسرت المسند اليه على المسند صح؟

خسرت المسند اليه على المسند فعندما قال تخصيصه اي تخصيص المسند بالمسند - [00:11:11](#)

اليه فالباء دخلت على ماذا اه تميمي انا انا مسند اليه. اصرناها على المسند صح فلما قال تخصيصه بالمسند اليه فالباء دخلت

عالمقصور ام المقصور عليه؟ لا المقصور يعني انا تميمي انا صح - [00:11:34](#)

اين المسند؟ اليه انا. نعم. والمسند اه تميميا. تميميا. انا قصرت انا على تميمية قصرت المسند اليه على المسند فانا مقصود مقصود. انا

مقصود تخصيصه هو اي تخصيص المسند بالمسند الى ايه؟ فالمسند - [00:11:56](#)

اليه هو المقصود مثل ما تقول خصصت زيدا بالذكر الباقي دخلت عالمقصورة والمقصود عليه خصصت زيدا بالذكر فزيد هنا مقصور

عليه والباء دخلت عالمقصور. الذكر خصصته جعلته لزيد فقط فهمتها؟ دخلت على المقصورة وهو خلاف الاصل. الاغلب ان الباء تدخل

على المقصور عليه - [00:12:17](#)

فهذا من خلاف الاصل دخول الباء على المعصور. نعم سيدي نعم. قال تخصيصه بالمسند اليه اي قصر المسند اليه على المسند كما

تقول مصري انا. نعم مصري انا فهنا بصير خبر وانا مبتدأ وانا مسند اليه. ومصري مسند قصرنا انا على كوني مصريا لا شاميا مثلا.

نعم. قال - [00:12:43](#)

وتقديم المسند هنا افاد قصر المتكلم على المصرية لا يتجاوزها الى الشامية مثلا فهو من قصر الموصوف على الصفة القصر الموصوف

لاحظ الموصوف اللي هو مبتدأ الان المسند اليه انا - [00:13:10](#)

مش انا هون موصوف؟ والصفة هي المصري. فقصر الموصوف على الصفة. عندنا في الحصر اما ان نقصر الصفة على الموصوف او

نقصر الموصوف على الصفة. هنا قصرت انا وهو الموصول على الموصوف على الصفة وهي مصرية. نعم سيدي. قال اه فهو من قصر

- [00:13:24](#)

الموصوف على الصفة فان كان القصر على المصرية بالنسبة للشامية مثلا كان القصر اضافيا. عندنا قصر انواع في قصر حقيقي لا نهر

في في مصر الا النيل هذا قصر حقيقي لا خالق الا الله قصر حقيقي. في قصر اضافي - [00:13:44](#)

انا لا اتكلم مطلقا اتكلم بالنسبة لاحد اخر نحن نقول ما جاء الا عبد الصمد قصدي من الكازاخيين بالنسبة للكازاخين وانتم جنتم لكن

من الكازاخين ما جاء الا عبد الصمد ما جاء الا عبد الصمد من الكازاخين فهذا قصر اضافي بالنسبة لمن؟ للكازاخيين لا بالنسبة اليكم

هذا نسميه قصر - [00:14:03](#)

اضافي. زلة فيها قول بالنسبة لاي لا فيها قول بالنسبة لاي شيء. نعم بالنسبة خمر الدنيا خمر الدنيا نعم. خمر الدنيا لا بالنسبة لشراب

الجنة من غسل ونحن. نعم نعم. وذلك ايضا ما فيه باب - [00:14:25](#)

فهمتوا؟ هذا الصميم قصر اضافي وعندنا قصر الدعائي. من ما الشاعر الا المتنبي؟ يعني كانك احد الا المتنبي الشاعر. فانا القصر

الحقيقي قصر اضافي قصر اه ادعائي. فهو يتكلم الان عن قصر ايش قال - [00:14:38](#)

اعدها هنا قال فان كان القصر على المصرية بالنسبة للشامية مثلا كان القصر اضافيا. اذا قلت مصري انا يعني واحد قال لك انت شامي

تقول له مصري انا فهذا قصر اضافي - [00:14:58](#)

تتكلم عنه بالنسبة لشيء خاص يعني. نعم. وان كان القصر على المصرية بالنسبة الى غيرها من الصفات بان لم تعتد بصفة غير المصرية

كان القصر حقيقيا ادعائيا يعني مصري انا انا فقط مصري. طب كيف انت فقط مصري؟ انت طويل وعالم وعندك صفات اخرى كانك

هذه - [00:15:12](#)

الصفة يعني هي الوحيدة لا ترى غيرها هذا نسميه فصل ايش؟ الدعاية بالنسبة لبقية الصفات وسيأتي ذلك في بابه مفصلا. نازل نعم.

قال ومنه قوله تعالى لا فيها غول ايش الغول؟ مادة غول نقول اغتال فلانا قتله خفية من غير ان - [00:15:32](#)

تشعر به والغول هذا الخمر سمي غولا لانه يدخل الى الجسم من حيث ويهلكه ويفسده من حيث لا يشعر الانسان اذا قالوا اه الغول هو فيها المادة الشيء النافذ في الشيء من شر وفساد ينفذ فيه ويهلكه في خفاء وعمق - [00:15:53](#)

ومنه اغتاله اهلكه من حيث لا يشعر. هو سكر يغتال العقل والجسم من حيث لا يشعر. والطبري قال غور تشمل كل شر من الاهلاك والضرر وارحاء المفاصل وجع البطن وغيره. وقال الكشاف تفضيل لخمر الجنة على خمر الدنيا بانها تفتاب - [00:16:13](#)

عقولهم ها اه فالمعنى لا فيها فساد قط من انواع الفساد التي تكون في شرب الخمر من مغص وصداع وخمار قال ابن جزيه الغول واسم عام في الازى. المادة فيها عمق واهلاك خفية يعني. نعم سيدي. قال ومنه - [00:16:35](#)

ما نقول لا غول فيها ولا فيها غول. لا غول فيها تنافيت الغول فقط عن قمر الجنة. لكن لا فيها غول انت اثبت يعني ذكرت شيئين. الشيء الاول نفيتها عن خمر الجنة واثبتها لخمر الجنة. واضح؟ ما في - [00:16:56](#)

هذه الحجرة ضجة. ما في هذه الحجرة ضجة. انت اثبت ايش؟ سكون. نفيت الضجة عن هذه الحجرة واثبتها لغيرها اه اما اذا قلت لا ضجة في هذه الغرفة انت تكلمت عن نفسك فقط - [00:17:17](#)

لذلك في القرآن لا ريب فيه ما اراد ان يتكلم عن بقية الكتب. فقال لا ريب فيه. ولو اراد ان يعرض بقية الكتب لقال فيه ريب واضحة الفكرة. نعم. قال ومنه قوله تعالى لا فيها غول والمعنى ان خمر الجنة لا غول فيها بخلاف خمر الدنيا فان - [00:17:31](#)

فيها غولا فان فيها غولا فتقديم المسند هنا وهو الجر والمجرور لافادة قصر المسند اليه على المسند اليه اه نصل اليه القول. والمسند هو فيها. نعم نعم. غير ان اداة النفي اما ان تعتبر في جانب المسند بان تجعل جزءا منه. واما ان تعتبر - [00:17:51](#)

في جانب المسند اليه. اذا الان نحن ليس الكلام انتبهت النفي غير منصب على كل الجملة على الاسناد لماذا غير منصب على الاسناد؟ لانه لو اخذنا فيها غول فقط فيها غول بدون لا ايش يكون معنا - [00:18:19](#)

فيها فقط غول لو اخذنا بدون بدون لا فيها غول ايش يكون معنا؟ في خمر الجنة فقط غول. فاذا جعلت لا منصب على الكلام كله يصيرا تنفيت تخصيص الغول بخمر الجنة. وليس الكلام فيه. يعني كأن واحدا يقول فقط خمر الجنة فيها غوي. تقول لا هذا غير - [00:18:38](#)

صحيح انا فايت التخصيص لذلك العلماء قالوا لا. النفي اما ان يدخل على الغول واما ان يدخل على فيها. فعندك الان احتمالان. ان اعتبرت النفي في جانب آ المسند وهو فيها - [00:19:04](#)

يصير ايش المعنى؟ الغول مثبت مش منفي اين المنفي اما ان تجعل النفي اللي فيها او لغول وحدها. اها. ان جعلته لي فيها يصير المعنى الغول مقصور على الحصول فيها من اين اخذنا الحصون - [00:19:21](#)

الغول مقصور على عدم الحصول في خمر الجنة لا يتجاوزه الى عدم الحصول في خمر الدنيا لمن يعيد من الاول؟ النفي لا ينصب على الاثنين. الاثنين على المجموع هذا انما ينصب يعني اما ان يكون في جانب المسند او في جانب المسند اليه - [00:19:40](#)

وهذي ما يسميه المناطق جملة معدولة كما سيأتينا بعد قليل فالان اذا جعلنا النفي لجانب المسند اللي هو فيها يصير المعنى الغول مقصور على عدم الحصول في خمر الجنة اه على عدم الحصول في خمر الجنة لا يتجاوزه الى عدم الحصول في خمر الدنيا - [00:20:01](#)

تمام؟ واضحة هذي النقطة. وعندنا اه النفي منصب على ماذا هنا؟ على المسند. على المسند. ويكون ايضا من من اه قصر على الصفة اين الموصوف الغور الغول فصرناه على الصفة اللي هي عدم الحصول في خمر الجنة واضحة هذا؟ الان لنا نأخذ النفي في جانب - [00:20:25](#)

المسند اليه اللي هو الغوي يصير كأننا قلنا لا خولة فايش يصير المعنى؟ عدم الغول مقصور على خمر الجنة لا يتعداه الى الكون في خمر الدنيا عدم الغول. نعيد الشيخ انس - [00:20:50](#)

اذا النفي لا ينصب على كل الجملة انما هو في جانب واحد. فالجملة موجبة ليست منفية الجملة لماذا صرنا الى هذا؟ لانه اذا قلنا فيها

فقط غول يعني فيها فيها غول خصصنا الغول فيها فانت قلت لا هذا غير صحيح فيها - [00:21:09](#)

هذا لا ليس المعنى انما المعنى ان النفي داخل وجزء من المقصور او من المقصور عليه. فالنفي هنا جزء داخل في المقصورة والمقصودة عليه. ولنا ان نلاحظه في المقصور او في المقصور اسف لنا ان نلاحظه في المسند او في المسند اليه. ان لاحظناه في المسند وهو - [00:21:26](#)

فيها ايش يصير معنا نعم فيها على فيها لا فيها يعني نفينا جعلنا النحي داخلا في المسند وهو فيها الغول مثبت صح؟ نعم مقصور

على عدم الحصول فيها اه لا يعني في في الجنة لا يتجاوزه الى عدم الحصول في خمر - [00:21:45](#)

واضح؟ اما اذا جعلنا النفي جزءا من المسند اليه يصير المعنى عدم الغو مقصور على اي اي المقصورة عدم الغول بخمور الجنة. نعم. لا

يتجاوزه ويتعداه الى الكون في خمور الدنيا. وهي على كلا الامرين - [00:22:08](#)

قصر موصوف على صفة على كل هالحالة موصوف على صفر. تمام؟ وعلى كلا الحالين هو قصر اضافي. لماذا؟ لانه النظر على ايش؟

بالنسبة لخمور الدنيا لا بالنسبة لشراب الجنة. جميع الشراب اه الجنة. فهنا الفكرة ان شاء الله - [00:22:30](#)

نعم سيدي. اقرأوا الان شيخ محمود. نعم قال اه هنا يقول غير ان اداة النفي اما ان تعتبر في جانب المسند فهي جزء من المقصور اه

جزء داخله في داخله في اه المقصور. اه او المقصود عليه. فهي داخلة ليست الجملة سالبة هذه جملة موجبة - [00:22:51](#)

هذه الجملة موجبة ليست سالبة. هذه نسميها جملة معدولة. يعني عندما يكون النفي داخلا في جزء من المسند او المسند اليه او

المحمول والموضوع طول منسميها جملة معدولة محمود غير انها اداة النفي؟ قال غير ان اداة النفي اما ان تعتبر في جانب المسند

بان تجعل جزءا منه - [00:23:20](#)

منه واما ان تعتبر في جانب المسند اليه. فان اعتبرت في جانب المسند ايش هو المسند الان فيها نعم. نعم. بان جعلت جزءا منه كان

المراد قصر الغول على اتصافه بعدم حصوله في خمور الجنة - [00:23:39](#)

فالغول مقصور على عدم الحصول في خمور الجنة لا يتجاوزه الى عدم الحصول في خمور الدنيا. نعم اه قال فلا يتجاوزه الى اتصافه

بعدم حصوله في خمور الدنيا وان تجاوزه الى اتصافه بالذم مثلا - [00:23:56](#)

نعم. فهو من قصر الموصوف على الصفة قصرا اضافيا. تمام. ليش اضافي؟ لانه بالنسبة لخمور الدنيا. نعم. ليس على شراب الجنة وان

اعتبر النفي في جانب المسند اليه. جاء المسند اليه هنا يا شيخ سفيان. فنقول عدم الغول نعم. بان جعل جزءا - [00:24:15](#)

اه بان جعل جزءا منه كان القصر فكان القصد كان القصد آا قصرا قصر عدم الغول على اتصافه بحصوله في غمور الجنة فلا يتجاوزه

الى اتصافه بحصوله في خمور الدنيا فيكون التقدير عدم الغول مقصور على الكون في خمور الجنة لا يتعداه الى الكون في خمور -

[00:24:35](#)

الدنيا معصية نعم اه قال وان تجاوزه الى اتصافه بحصوله في غيرها من المشروبات كاللبن والعسل. ما معنى هذا؟ حتى اللبن والعسل

هي منطبقة عليها الوصف لا فيها غوي. لكن كلامنا ليس - [00:24:59](#)

ليس فيه كلامنا نقارن بين خمر جنة وخمر دنيا لا بين خمر الجنة وشراب الجنة من عسل ونحوه في الهامش. وهو ايضا من قصر

موصوفي على صفة قصرا اضافيا. نعم. اه قال اه في الهامش قال وقصار القول ان الاية - [00:25:13](#)

المذكورة قضية موجبة. يعني ليست سالبة يعني ليس النفي داخلا على كل الجملة. فهنا لو جعلنا النفي داخلا على كل الجملة تكون

واحد يقول فيها غول مختص فيها الغول تقول لا هذا غير صحيح هذه تكون سالبة - [00:25:30](#)

نعم. معدولة المحمول على الاعتبار الاول معدولة الموضوع على الاعتبار الثاني. اذا اولاً لابد ان نعرف ما هي الجملة المعدولة في

المنطق هي جملة هي ما جعلت اداة السلب جزءا من احد الطرفين. اكتبوا هذه الجملة المعدولة - [00:25:47](#)

ما هي الجملة المعدولة؟ عندنا الجملة نوعان معدولة ومحصلة في المنطقة جملة معدولة ومحصلة. المعزولة هي ما جعلت اداة السلب

جزءا من احد الطرفين سواء كانت الجملة موجبة او سالبة - [00:26:04](#)

فهنما؟ هي ما جعلت اداة السلب جزءا من احد الطرفين سواء كانت موجبة او سالبة المعدولة هي ما جعلت اداة السلب جزءا من احد

الطرفين اما المحصلة عكسها ايش هي - 00:26:23

ما لم تجعل اداة النفي او اداة السلب جزءا من احد الطرفين. موجبة كانت او سالبة. فالمعدولة اذا هي ما جعلت اداة السلب اه جزءا من احداه الطرفين. والمحصلة ما لم تجعل اداة السلب جزءا من احد الطرفين. موجبة او سالبة. والمعدولة تنقسم الى ثلاث -

00:26:39

اقسام هاي مهمة ان نعرفها لانه هذا نتكلم عليه الان في معدولة المحمول ومعدولة ومعدولة الموضوع والمحمول. وهي ثلاثة اقسام

معدولة المحمول معدولة الموضوع ومعدولة الاثنين فعندنا لو قلنا كل ما ليس بحيوان هو جماد - 00:27:02

كل ما ليس بحيوان هو جماد. اين الموضوع؟ الموضوع المسند اليه. نعم. اه. اه. كل ما ليس بحيوان هذا موضع صح؟ نعم. والمحمول

هو جماد يعني حكمنا عليه بانه جماد. الان النفي اين دخل جزءا؟ على الموضوع. على الموضوع. فنقول هذه معدولة - 00:27:25

لندن. الان كل انسان هو لا فرس. كل انسان موضوع ولا فرس هذا محمول ودخل فيه جزءا من موضوع معدودة المحمول.

ومعدولتهما كل ما ليس بحيوان هو لا انسان. معدولتهما - 00:27:45

فالكلام الان عليه فهو يريد ان يقول هذه الجملة ليست سالبة هذه موجبة. لكن اما ان ندخل النفي على المحمول او على الموضوع.

فعلى التقدير الاول اذا ادخلنا النفي على فيها - 00:28:05

تكون فيها ايش ان نسميه؟ مسند صح؟ المسند نعم. ونسميه في المنطق ايش؟ محمول محمول. انت حتعتبر بيت بيت له سقف

يعني؟ نعم. في الموضوع. فهذه معدولة معدولة ماذا هذه؟ معدولة هذا. واذا جعلنا النفي داخلا على غول معدولة الموضوع. معدودة

الموضوع - 00:28:22

هذا كلامهم اقرأها مرة. نعم. القول ان الاية المذكورة قضية موجبة معدولة محمول على الاعتبار الاول معدولة الموضوع على الاعتبار

الثاني وليست سالبة. نعم. غير انه عندنا هنا اعتراض. اذا قلنا لا فيها غور - 00:28:42

وجعلنا النفي داخلا في غور معدودة ايش محمول الموضوع اه لا فيها غول جعلنا النفل لا فيها غول قد يعترض علينا معترض يقول

انتم علمتمونا من قبل ما انا ما انا غششت. واحد يقول لك ما انا غششت في الامتحان. وانا ما غششت في الامتحان. ما الفرق بينهما -

00:29:03

الاول فيه تعريف بغيره يعني. اه انا ما ما انا غششت اذا اذا واحد استاذ قال لك انت غششته في زميلك هو الذي غششته. تقول ما انا

غششت. فانت نفيت عن نفسك واثبتته لغيرك. اه. اما اذا قلت انا ما غششت - 00:29:29

انت تنفي عن نفسك؟ اه. طب الان كيف عرفنا الفرق بينهما؟ انه النفي منصب على انا ولا منصب على؟ على غششت ماء انا غششت

فهنا نعم. في واحد زيد لا قائم وزيد هو الاخر. لا بدناش منطق خيلنا هيك ما غششتها. هون اعطانا مثال اه جيد الشيخ - 00:29:43

عبدالرحمن لو قلنا ما انا قمت ما انا قلت هذا وانا ما قلت هذا اما ما قلت نفيت عن نفسي. ما انا قلت ما قلته لكن غيري. الان قد يقول

قائل الواضح هو النفي اين منصب؟ طب انتم هنا عرفتمون الفرق انه النفي منصب على هذا على المسند او على المسند اليه ظهر

الفرق - 00:30:06

طب لا فيها غول وضعت النفي في الاول على المسند آ على المسند وجعلت الكلام على المسند اليه. فلماذا لم تجيز في ماء انا

غششت او ان انا ما غشش نفس الشيء - 00:30:28

اذا قلت ما انا غششت اقول لا النفي منصب على هذا مع انكم ما اجزتم هذا هذا الاعتراض هنا الاعتراض ليس على انه النفي منصب

على فيها. الاعتراض اين جاء - 00:30:42

قال غير انه من الاعتراض على اي وجه انه النفي منصب على الفصل بينهم ايش؟ فيها. فيها. طب هي بعد فيها وانت جعلت النفي

على غور؟ نعم. فاذا اجزت هذا فاجز نفس الشيء فيما انا رششت وانا ما غششت - 00:30:54

ما هذا الاعتراض؟ نعم غير انه اعترض على اعتبار العدول في الموضوع مع انفصال حرف السلب عنه بانه لو انه لا داخل على غول.

على غول نعم. نعم. اللي هو على الاعتبار - 00:31:11

الثاني. اها بالضبط. داخل على الموضوع. قال اه غير انه اعترض على اعتبار العدول في الموضوع مع انفصال حرف السلب عنه بانه لو جاز ذلك لجاز ان يكون هنا حرف السلب جزءا من المسند فيما انا قلت هذا - [00:31:22](#)

فلا يتحقق فرق بينه وبين انا ما قلت هذا. واضح اذا قلت ما انا قلت هذا. فعندما اه انا هنا قدمت المسند اليه صح طب ممكن واحد يقول لا النفي منصب على الثاني - [00:31:39](#)

فليس ما يعني من نفس العبارة تكون؟ نفس العبارة وانا قصدي مثل انا ما قلت هذا عرفت من هنا اجزتم انه النفي يكون على الثاني مع انه ما انا قلت انت جعلته منصب عالاول طب ليش ما واحد يدعي انه ما قلته - [00:31:53](#)

الفكرة؟ نعم. انا ما قلته في انا ما قلت ما في اي نصب. على قلت لكن ما انا قلت النفي منصب على ايش؟ على انا. على انا انا. فلما قلت ما انا قلت قد يدعي مدعي ان النفي منصب على قلت كما ادعيتهم مال - [00:32:12](#)

لا فيها غول النفي مش منصب على فيها منصب على غوث. نفس الشيء. نعم. قال وقد تقدم ان الحق وجود هذا الفرق. وقد قد يجاب بان الظرف يتوسع فيه بما لا يتوسع في غيره. بالضبط. وحينئذ فلا يضر الفصل فيها بين حرف السلب والموضوع وهو - [00:32:27](#)

فهنا الفكرة. نعم. هذه النقاشات يعني الان هم انتقدوها محمد عبده وغيره. لكن هي التي تعطي بالعلم. تعطي العلم يعني حقيقة لانه ما تحصله بعد تعب لا تنساه. اما هذا الذي درسناه في الاول ستنساه بعد ذلك. اما هذا بعد تعب ومناقشة وهذا الذي يثبت. نعم - [00:32:47](#)

نعم. قال لكن قد يقال اذا كان في تقديم المسند في الاية لاجل افادة التقصير اذا كان تقديم المسند في الاية لاجل التخصيص فاين الاية لاجلي نعم اذا كان تقديم المسند في الاية لاجل افادة التخصيص فاين مسوغ الابتداء بالنكرة حينئذ - [00:33:06](#)

فهنا كيف الفكرة؟ يعني عندنا اه في بعض الحالات يجب تقديم الجار المجرور. متى تذكرون في النحو عندما قال ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تقد كعند زيد النمرة. نعم. في الدار. لو قلنا في الدار رجل هنا يجب ان تقول في الدار رجل. صحيح - [00:33:26](#)

ويجب ان تقدم ولا يصح رجل في الدار. الا على قول يقول يجوز تقديم النكرة اذا افادت رجل على الباب. فهنا فهو اذا قال لك انت تقول التقديم لاجل حصر صحيح؟ ما المسوغ - [00:33:46](#)

اذا ما في يعني اذا ما عندنا مسوغ الا التقديم ينبغي ان لا تذكر فائدة بلاغية. لان الواجب لا يسأل عنه يعني واحد قال في الدار رجل نقول لماذا قدمت؟ يقول لا يجتاب النكرة فيجب ان اقدم فلا تبحث لي عن فوائد بلاغية لنا. فاذا قال لك - [00:34:03](#)

لا فيها غول هو غول نكرة وفيها خبر قدم لاجل تسجيل ابتداء عنك تصوير ابتداء بالنكرة. فعندك قولان اما ان تقول نفي منصب على كل الجملة والمسوغ نكرة في سياق النفي - [00:34:23](#)

وهذا لا يصح لان المعنى ليس عليه. مهم. او ان تقول هذه جملة موجبة. وانتم قلتم هي جملة موجبة. فكلماكم غير صحيح في التقديم لانه يجب التقديم هنا فماذا نقول؟ اولا نجيب الاجابة التي اجابها طفيش. قال نقول هذا التقديم لتسويغ الابتداء بالنكرة مع ايش - [00:34:38](#)

معني فائدة الحصر الاثنين. هذه اجابة رائعة جدا. وهناك اجابة اخرى سيذكرها المصنف. نعم سيدي. قال ويجاب بان المسوغ نقراً الاعتراض مرة مرة ثانية؟ قال لكن قد يقال اذا كان تقديم المستند في الاية لاجل افادة التخصيص فاين مسوغ الابتداء بالنكرة حينئذ؟ لان افادة - [00:34:59](#)

القصر في نحو ذلك مقيدة بان يصح الابتداء بدون التقديم فهنا النقطة؟ نعم. نعم. قال ويجاب بان المسوغ على الاعتبار الاول ايش على الاعتبار الاول؟ نجعل النفي منصب ان نجعل النفي منصبا على - [00:35:19](#)

فيها. على فيها. نعم. ويجاب بان المسوغ على الاعتبار الاول اي اعتبار النفي في جانب المسند وانه جزء وانه جزء منه هو جعل التنوين للتنوين اذ لا يصح ان يكون النفي مسوغا لصيرورته جزءا من المستند. ايش معنى هذه العبارة؟ لانه النفي الان - [00:35:35](#)

لو كانوا منصبا على كل جملة والجملة منفية هاي داخل في قول ابن مالك ولا يجوز ابتداء بالنكرة ما لم تلفت كعد زيد النمرة وهل فتى فيكم؟ فما خل لنا فهي - [00:35:55](#)

مثل فماخلوا لنا اذا سبقت بنفي. نعم. لكن النفي انتم جعلتموه جزءا من الكلام فليس مسوغا. اذا ما هو المسوغ؟ ان نجعل التنكيل للتنويع. كيف بدنا النوعية يعني؟ النوعية مثلا وجوه يومئذ ناضرة اي نوع من الوجوه ناضرة - [00:36:05](#)

وجوه يومئذ باسرة نوع اخر واضح؟ لا فيها غول ان نوع من الغول مثل على ابصارهم غشاء وعلى قول اي نوع من الغشاوة لا تعهدونه. لا فيها غول هذا اكيد النوعية نعم سيدي. او ان تقولوا التقديم اني افاد الحسرة - [00:36:25](#)

اه التسويق الابتدائي بالنكر. نعم سيدي. قال اه اذ لا يصح ان يكون النفي مسوغا لسيرورته جزءا من المسند العبارة هذه العبارة فهمتموها؟ نعم. لا ما فهمها الشيخ. يعني النفي لو انصب على كل الجملة لكان هو المصور - [00:36:46](#)

مثل ما خلوا لنا لكن نفي نحن قلنا هذه موجبة ليست سالبة فليس مسوغا بنفسه. هذا اذا قلنا النفي منصب على فيها. تمام نعم. قال اذ لا يصح ان يكون النفي مسوغا لسيرورته جزءا من المسند. وان المسوغ على الاعتبار الثاني اي اعتبار النفي في جانب المسند اليه. انه - [00:37:05](#)

وجعله جزءا منه هو كون المسند اليه الذي هو قول في تأويل المضاف اي عدم الغول. اذا تأويل مضاف اذا قلنا عدم الغوي الاضافة هي تكفي مسوغا. الاضافة لانه عملت الشيء عمل فكان اقول عدم الغول. هذا يكفي مسوي الغنم. نعم سيدي - [00:37:27](#)

قال ومثل اية الخمر قوله تعالى مثل اية الخمر في اي شيء في الحصر الاضافي في كونها للحصر الاضافي لكن الفرق هذه مع التعريف وتلك مع التنكير. بما افادت الحسرة الاضافية لكن - [00:37:47](#)

فيها غول مع التنكير وهذه مع التعريف. نعم سيدي قوله ومثل اية الخمر قوله تعالى لكم دينكم ولي دين اي ان دينكم مقصور على الاتصاف بكونه لكم. لا يتجاوزه الى الاتصاف بكونه لي. وهذا لا ينافي ان يتصف به - [00:38:06](#)

من الناس. يعني الواحد قد يقول لما قال لكم دينكم ولي دين. طب والمسلمون؟ لي دين انا ما قال لي دين طيب والمسلمون؟ نقول هذا قصر اضافي. ليس كلامنا على بين مسلمين وكفار بين الرسول والمسلمين - [00:38:26](#)

كلامنا بين الرسول من جهة مع المسلمين والكفار من جهة فهمتوا؟ نعم. هذا قصر اضافي. نعم. قد يقول قائل اذا قال لي دين طب لا يتجاوزه الى غيري نفهم العبارة من ابي السعود هم الفكرة انه الكفار ايش قالوا - [00:38:43](#)

يعني اعبد الهنا ونعوذ الهك سنة. اه فقال ابو السعود فنزلت هذه الايات قال ابو سعود لكم دينكم الذي هو الاشارة مقصور على الحصول لكم لا يتجاوزه الى الحصول اليه كما تطمعون فيه. هاي مهمة جدا. مشم قالوا اعبد اله - [00:39:01](#)

فقال لكم دينكم مقصور على الحصول لكم لا يتجاوزه الى الحصول اليه كما تطمعون. فلا تتعبوا انفسكم كأنه يقول. نعم يعني فلا تعلقوا به امانيكم الفارغة فان ذلك من المحالات - [00:39:23](#)

ولي دين اي دين الذي هو التوحيد مقصور على الحصول لي. لا يتجاوزه الى الحصول لكم لانكم علقتموه بالمحال الذي هو عبادتي لالهتكم. لكم دينكم ولي دين لا يتجاوز اليكم لانكم علقتموه على محال وهو عبادتي. لالهتكم - [00:39:39](#)

واستلامي اياها لان ما وعدتموه هو عين الشرك. نعم سيدي قال اه اي ان دينكم مقصور على الاتصاف بكونه لكم لا يتجاوزه الى الاتصاف بكونه لي. وهذا لا ينافي ان - [00:39:59](#)

به غيره من الناس. وان ديني مقصور على الاتصاف بكونه لي. وهذا لا ينافي ان تتصف به امته. فالقصر في حالين اضافي. فهمنا؟ فلا يعترض لا في هذا الجانب ولا في هذا الجانب. نعم سيدي. ودليل كون التقديم يفيد التخصيص قوله تعالى لا ريب في - [00:40:14](#)

لانه بعض العلماء يقول هذا التقديم لا يفيد. كابي حيان ينفي هذا. في كثير من المواضع يرد على الزمان شيء. لكن الاصح انه يفيد التخصيص بدليل ان الله عز وجل في نفس السياق - [00:40:34](#)

وهناك عبر بلا ريب لا فيها قول هناك عبر لا ريب فيه آ لا ريب فيه لانه السياق مختلف بس هني نفس التعبير لا ما في الجنس هناك قدم هناك اخر فلا بد من فائدة من هذا التقديم - [00:40:48](#)

وهو ما ذكرناه. نعم سيدي. نعم. قال ودليل كون التقديم يفيد التخصيص قوله تعالى لا ريب فيه فلم يقدم الظرف هو المسند على المسند اليه. ولم يقل لا فيه ريب لان لا يوهم تقديمه عليه ثبوت الريب آ - [00:41:03](#)

آآ في سائر كتب الله. سائر ايه؟ باقي نعم. بناء على اختصاص عدم حصول الريب بالقرآن. مع ان الريب منتف عنها. شنو بناء على اختصاص عدم حصول الريب في القرآن. يعني لو قلنا لا فيها لا فيه ريب - [00:41:23](#)

ايش يصير معنا؟ لا فيه ريب لكن في غيره ريب. بغير نعم. فنحن الان نفينا عن القرآن واثبتناه لغيره. والسياق ليس لذلك. السياق عن القرآن اصالة وفيه غاية الاعجاز. فاتى بالف لام ميم اشارة لان القرآن معجز. ثم قال ذلك الكتاب الذي بلغ الغاية - [00:41:40](#) باسم الاشارة البعيد وحاصر جنس الكتاب فيه ولم يأتي بواو لانها مؤكدة للجملة السابقة. ثم قال لا ريب في واتى بلا ما في الجنس واستخدم الريب دون شك انه شك مع قلق واضطراب وقدم ريب على فيه لانه لا يريد ان يعرض بالكتب السابقة وما اتى بعاطف وقال هدى للمتقين اي هو - [00:42:00](#)

وهدى وات عبر بالمصدر مبالغة ونكر للتفخيم وخص الهدى بهم. فهذه يعني كلها مبالغات في الاية اثناء نقرأ الذي في الهامش نعم قال يوهم لماذا قال؟ لان لا يوهم نعم سيدي. قال انما عبر بالاليهام لان التقديم لا يفيد الثبوت المذكور قطعاً. بل غالباً وقد يكون -

[00:42:20](#)

التقديم لغير افادة القصر بان كان التقديم هو المسوغ للابتداء بالنكرة ولا مسوغ سواه. من يشرح هذه العبارة اه هو قال اه تقديم اه لئلا يوهم ايش؟ لانه قال لان لا يوهم تقديمه عليه ثبوت الريب في سالم - [00:42:44](#)

لماذا عبر يوهم مات بلفظة تفيد الجزم يعني؟ وهو قالوا لا يفيد ثبوت مذكور قطعاً بل التلخيص قال لان لا يفيد تقديمه ثبوت الريب. فرد عليه المحشون قالوا لا ينبغي ان تعبد لان لا يفيد - [00:43:04](#)

ينبغي ان تعبر لان لا يوهم. لماذا؟ لان هل التقديم دائماً للحصر؟ لا لا. فاذا قد يقول لا فيه ريب ولا يريد الحصر يريد الاهتمام او الكون في التسويق الابتدائي بالنكرة. فلكن لما كان الغالب في التقديم انه للحصر صار يوهم هذا المعنى - [00:43:22](#)

فهمتو الفكرة؟ ليس امراً مقطوعاً لو قدم ان نحملها على التعريض بالكتب الاخرى لانه في احتمالات اخرى. اه تعليق اقرأها مرة ثانية قال انما عبر بالاليهام لان التقديم لا يفيد الثبوت المذكور قطعاً بل غالباً. وقد يكون التقديم لغير افادة القصر بان كان التقديم -

[00:43:44](#)

وهو المسوغ للابتلاء بالنكرة ولا مسوغ سواه. نعم. الثاني. الثاني قال انما خص كتب الله بالذكر. لماذا قال لو قال لا فيه ريب الان اذا اثبت الريب فيه لا فيه ريب لكن في غيره من الكتب. هل كتب مطلقاً ولا في الكتب السماوية - [00:44:04](#)

الكتب السماوية لانه الكلام على كتب سماوية مثل خمر الخمر الجنة وخمر الدنيا. فالكلام قصر اضافي ايضاً يا اخوان. قال لئلا لماذا خصه بكتب الله لانه هو المتبادر وليس المتبادر ان يثبت الريب في بقية الكتب - [00:44:24](#)

تقرأها يا شيخ محمود؟ قال انما خص كتب الله بالذكر ولم يرد مطلق كتاب. لان التخصيص انما هو باعتبار النظر الذي يتوهم فيه المشاركة فالحصر اضافي. فهمت هذه العبارة؟ لو قال لا فيه ريب. لكن في غيره ريب. هل في غيره في بقية كتب العالم - [00:44:41](#)

ولا في الكتب السماوية؟ السماوية لانه المناسب لها كتب السماوية. نعم سيدي. نعم. ثلاثة. والثالث قال اه اه ان المراد بالريب المنفي هنا كونها اه مظنة له. لا الواقع اه بالفعل والا فان الريب اه - [00:45:01](#)

منهم وقع في القرآن بالفعل. ثمانية اشرحوا هذا. وآآ قال آآ بناء على اختصاص عدم حصول الريب بالقرآن مع ان الريب منتف عنها ايش معنى هذه العبارة؟ يعني يقول ان يجوز ان او ان المراد بالريب المنفي كونه مازنة. يعني اذا سألتك ما معنى -

[00:45:21](#)

لا ريب فيه مع ان الناس قد ارتابوا في القرآن لو واحد سألك سؤالاً يعني الف وملايين الناس ارتابوا في القرآن فكيف يقول القرآن لا ريب فيه ماذا تجيب يعني حقيقة بغض النظر عن يعني هو ليس مظنة للريب هو كتاب عظيم جداً. لو تأمله الانسان يستحيل ان يرتاب فيه - [00:45:41](#)

اما ارتياب المرتابين لامراض عندهم اما تقليداً واما جهلاً واما لعدم التدبر فجعل ريبهم كلا ريب. كيف اقول مثلاً الشيخ سفيان اه عالم لا يذم. وممكن احد تكلم في ذمه نقول لا عبرة بهم هؤلاء يعني كلامهم باطل - [00:46:04](#)

من غير دليل. فهمتوا كيف؟ فهنا الكلام المنفي ان القرآن ليس مظنة للريب. لا الكلام على الواقع بالفعل الواقع بالفعل انهم ارتابوا فيه
بدليل الاية التي بعدها في الصفحة الثانية وان كنتم في ريب - [00:46:24](#)
مما نزلنا. نعم نقرأها مرة ثانية. قال اذ ان المراد بالريب المنفي هنا آآ كونه كونها عندي. كتب يعني قصده الكتب يعني كتب نعم. اذ ان
المراد بالريب المنفي هنا كونها مظنة له لا الواقع بالفعل. والا فان الريب منهم وقع في القرآن بالفعل - [00:46:37](#)
نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:47:00](#)